ومن قوله في غريب مهينا
قاتل الله غربيا، فعلت فعلا عجيبا، ركبت والليل داج مركبا صعبا
وبذلت لمحب، فتلقاها بجيبا، وغريب رطبه الشعر بن تقر نيكت ضروبا

روى ابن الجوزي في كتاب الاذكيا عن المفضل قال
دخلت علي الرشيد وبين يديه طبق ورد وعنده جارية
لم ار احسن منها وجها فقال لي قل في الورد شيا تشبهه به

فقلت

كانه خد موموق بقبله، فم الحبيب فقد ابقي به خجلا
فقالت الجارية

كانه لون خدي حين تدفعني، كف الرشيد لامر يوجب الغسلا
فقال لي يا مفضل قم فهذه الماجنة قد هيجتني فقمت
وارخيت الستور عليهما وفي كتاب الاذكيا ايضا
لما عرضت الخيزران علي المهدي قال لها يا جارية
والله انك لمنية المتمني ولكنك حمشة الساقين فقالت
يا امير المومنين انك احوج ما تكون اليهما لا تراهما فا
شتراها وحظيت عنده واولدها ولديه موسي الهادي
وهارون الرشيد في تذكرة الصلاح الصفدي
اشتام رجل جارية فقال لها افيك عيب قالت نعم
عيني حولا فلم يفهم وفهم مالكها فردها ولم يبعها

تريد

تربي قول الشاعر
هواها وراها والسري من امامها، فهن مكيجات النواظر حول
في كتاب نزهة المذاكرة وانس المحاضرة
عن ام عبيد الكندية وكانت امراة بزلة جزلة فقالت
دعاني يزيد بن المهلب وهو امير العراق من قبل سليمن بن
عبد الملك فقال لي قد هيات لامير المومنين جواري
والطافا فارحلي به اليه واعرضيه والجواري عليه
قالت فدخلت علي سليمان فسلمت عليه وعرضت عليه
ما اتيت به وخشيت ان ابدا بالجواري فيسبق فيدع
ما معي فعرضت عليه ما معي اهن ثم احضرت الجواري
فعرضتهن عليه جارية جارية في خامة كل ذلك يقول
بالقضيب فيجمع الخامة ثم يجعلها على ثغرة نحر
الجارية حتي مرت به جارية صفرا كانما اشربت
برابة الذهب حسنة الشعر حسنة القوام مجدولة
تثنثني لم ار جارية اشهي منها خلقا فلما راها
ادام النظر اليها ثم جمع ثيابها بالخيزرانة الي ثغرة
نحرها فاذا ابطن خميص وسرة قورا وركب ضخم فنزل
عن فراشه وقام اليها فنهضت ورا الستر فسمعتها
تقول قتلتني يا امير المومنين فقال انا داك وانا القتال